برنامج الأغذية العالمي

إنقاذ الأرواح
تغيير الحياة

برنامج الأغذية العالمي: لمحة عامة

يعد برنامج الأغذية العالمي **(البرنامج)** أكبر منظمة إنسانية في العالم تعمل من أجل القضاء على الجوع بحلول عام 2030، حيث يدعم الحكومات والمجتمعات المحلية في 88 بلدا. وحصل البرنامج على جائزة نوبل للسلام في أكتوبر/تشرين الأول 2020 لجهوده في القضاء على الجوع، ومساهمته في تهيئة الظروف المواتية لإقامة السلام في المناطق المتضررة من النزاعات، ولعمله كقوة دافعة في الجهود المبذولة لمنع استخدام الجوع كسلاح حرب ونزاع.

و**البرنامج** من أول المستجيبين في حالات الطوارئ، حيث يوفر الأغذية والمساعدات الأخرى للناجين من النزاعات والجفاف والفيضانات والزلازل والأعاصير وفشل المحاصيل، ومؤخرا، جائحة كوفيد-19 العالمية.

وقد أوقعت جائحة كوفيد-19 ملايين الأشخاص في حالة انعدام الأمن الغذائي نتيجة تعطل الإنتاج والتجارة وسبل العيش، وأدت إلى توقف ملايين الأشخاص عن العمل. وعزز **البرنامج** مساعداته الغذائية والنقدية من خلال وضع قوته اللوجستية وخبرته التقنية في خدمة المجتمع الإنساني العالمي، ومن خلال دعم الحكومات في إنشاء أو توسيع شبكات الأمان الاجتماعي مثل التحويلات النقدية.

كما يركز **البرنامج** بشدة على التنمية المستدامة باعتبارها حجر الأساس لتغيير الحياة وإنقاذ الأرواح. ونحن نعمل مع الحكومات والمجتمعات المحلية والأسر لكسر دورات الجوع وسوء التغذية المستمرة، ولتعزيز القدرة على الصمود أمام الصدمات وبناء مستقبل مستدام ومزدهر.

تغيير الحياة

يركز **البرنامج** أيضا على الحلول المستدامة للجوع ونقص التغذية. ونحن نعمل مع الحكومات والمجتمعات لبناء قدرتها على الصمود والاعتماد على الذات على المدى الطويل، بينما نساعد في تهيئة الظروف التي يمكن أن تدعم السلام والاستقرار.

التغذية

يؤثر سوء التغذية تأثيرا كبيرا على التنمية البشرية، حيث يؤدي إلى استمرار الفقر وعدم المساواة من خلال توارث دورات الجوع وسوء التغذية بين الأجيال. ويدعم البرنامج البلدان في الحد من جميع أشكال سوء التغذية، بما في ذلك نقص الفيتامينات والمعادن، وفرط الوزن والسمنة. ونتصدى لسوء التغذية من المراحل الأولى من خلال مجموعة واسعة من **البرامج**، بما في ذلك استهداف الأيام الألف الأولى من الحمل وحتى عيد الميلاد الثاني للطفل. كما يقدم **البرنامج** خدمات التغذية المتخصصة للوقاية من سوء التغذية وعلاجه لدى الأطفال حتى سن 5 سنوات، والمراهقين، والحوامل والمرضعات، والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسل. وإلى جانب الحكومات ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، ندعم التدخلات والسياسات والبرامج التغذوية مثل الوجبات المدرسية المغذية وتقوية الأغذية.

التغذية المدرسية

يتمتع **البرنامج** بخبرة تمتد لستة عقود في دعم التغذية المدرسية، وعمل مع أكثر من 100 بلد على إنشاء برامج وطنية مستدامة للتغذية المدرسية. وتشجع الوجبات المدرسية الآباء في الأسر الضعيفة على إرسال أطفالهم إلى المدرسة وتشكل رادعا لعمالة الأطفال. وعندما تكون البنات خارج المدرسة، فإنهن يكن أكثر عرضة للزواج القسري والحمل المبكر والعنف الجنساني. ونحن نعمل مع الشركاء لضمان أن تكون التغذية المدرسية جزءا من برامج الصحة المدرسية والتغذية المتكاملة، والتي تشمل خدمات مثل مكافحة الملاريا، والتخلص من الديدان، والتوجيهات بشأن الإصحاح والنظافة، بما في ذلك النظافة في فترة الحيض. وخلال فترة إغلاق المدارس بسبب كوفيد-19 فقد نحو 370 مليون طفل وجبات الأغذية والخدمات الصحية الأساسية. ودعم **البرنامج** وشركاؤه الحكومات من خلال توفير حصص غذائية منزلية أو قسائم أو تحويلات نقدية في أكثر من 40 بلدا. كما دعم **البرنامج** الحكومات في التخطيط لإعادة فتح المدارس بشكل آمن.

الحماية الاجتماعية

يتزايد الطلب على **البرنامج** من الحكومات ليساعد في تعزيز نظم الحماية الاجتماعية الوطنية للحد من الجوع وعدم المساواة. وتوفر هذه النظم أيضا حافزا اقتصاديا أثناء الأزمات مثل جائحة كوفيد-19 ما يساعد الاقتصادات على التعافي من التداعيات السلبية. وضمن هذه النظم، تتكون شبكات الأمان عادة من المساعدة النقدية و/أو الغذائية، والوجبات المدرسية، والتأمين مقابل برامج الأشغال العامة التي تبني القدرة على الصمود أمام الصدمات مثل الجفاف الذي يدمر المحاصيل.

ونحن نستخدم أدوات يمكن دمجها في نظم الحماية الاجتماعية، بما في ذلك المنصات التي تقودها البيانات التي تُحسّن استهداف شبكات الأمان للمستفيدين وتسجيلهم واستيعابهم. كما نعمل مع الحكومات لبناء قدراتها على إدارة النظم التي تُحسّن الأمن الغذائي والتغذية والقدرة على الصمود.

المساعدة النقدية

يشكل النقد جزءا متزايدا من عمل **البرنامج**، ويمثل أكثر من ثلث مساعدتنا. ويتيح النقد للأسر شراء الأغذية والمواد الأخرى التي تتناسب مع احتياجاتها. ويمكن أن يكون لبرامجنا النقدية أيضا آثار مضاعفة - فقد أظهرت الدراسات التي أجراها **البرنامج** في **لبنان**، وكذلك البرنامج وجامعة كاليفورنيا في رواندا وأوغندا أن تقديم دولار أمريكي واحد نقدا إلى لاجئ أو شخص ضعيف يُترجم إلى نحو دولارين أمريكيين للاقتصاد المحلي. وخلال كوفيد-19 وسّع **البرنامج** عملياته النقدية ودعم الحكومات بشكل متزايد ، في تقديم خططها النقدية للأشخاص الذين يعانون من التداعيات الاجتماعية والاقتصادية للجائحة. ووفقا للبنك الدولي، استفاد ما يقرب من 1.1 مليار شخص من زيادة استخدام حكومتهم للنقد خلال كوفيد-19.

العمل المناخي

يمكن أن تقضي الصدمات المناخية مثل الجفاف والفيضانات على المحاصيل وتعطل الأسواق وتدمر الطرق والجسور التي تسمح بتدفق التجارة. ويعمل **البرنامج** مع الحكومات والشركاء الإنسانيين للتصدي لهذه الأزمة العالمية، والاستجابة لعدد متزايد من الكوارث المرتبطة بالمناخ. كما نتخذ إجراءات وقائية لإعداد المجتمعات المحلية والحد من الأضرار، مما يقلل من عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية. ونحن نقدم المساعدة الغذائية للمجتمعات المحلية مقابل الأنشطة التي تعيد تأهيل الأراضي، مثل غرس الأشجار والري. ونحن نحمي الناس من خلال توفير التأمين ضد مخاطر المناخ للمجتمعات المحلية الضعيفة، ونتوقع الكوارث من خلال تنبؤات الطقس المتقدمة والإجراءات ذات الصلة. وتساعد هذه الإجراءات الأسر على الاستعداد لحالات الطوارئ من خلال تدابير مثل تأخير زراعة المحاصيل أو تخزين المواد الغذائية.

إنقاذ الأرواح

يذهب نحو ثلثي المساعدات الغذائية المنقذة للأرواح التي يقدمها **البرنامج** إلى الأشخاص الذين يواجهون أزمات غذائية حادة، معظمها ناجم عن النزاع. ويهدد خطر المجاعة أربعة بلدان – بوركينا فاسو، وشمال شرق نيجيريا، وجنوب السودان، واليمن – حيث تضاعف جائحة كوفيد19- التحديات التي يفرضها بالفعل عدم الاستقرار المستمر.

وتشمل استجابتنا في هذه البلدان وغيرها مزيجا من الأغذية، والنقد، والمكملات الغذائية، والتغذية المدرسية.

- استجابتنا الأوسع والأعقد الطوارئ هي في **اليمن**، حيث يتسبب النزاع الممتد والاقتصاد المنهار والنظام الصحي المتدهور غير القادر على التعامل مع جائحة كوفيد19- في واحدة من أسوأ أزمات الجوع في العالم.
- في **سوريا**، نقدم المساعدة الغذائية إلى أكثر من 4.5 مليون شخص تضرروا من الحرب الأهلية المستمرة في البلد، والتي أدت إلى نزوح أكثر من 6.5 مليون شخص.
في **جنوب السودان**، حيث يتواصل العنف على الرغم من وجود اتفاق سلام هش، يساعد **البرنامج** 1.6 مليون شخص إضافي من المتضررين من كوفيد19-، ويقدم بالإضافة إلى ذلك مساعدة منتظمة إلى 5 ملايين شخص.
- في **جمهورية الكونغو الديمقراطية**، وهي بلد آخر يؤجج فيه النزاع والجوع بعضهما البعض، يدعم **البرنامج** 9 ملايين شخص، بما في ذلك 1.4 مليون شخص إضافي يعانون من انعدام الأمن الغذائي بسبب الجائحة، بينما يساعد أيضا في احتواء تفشي فيروس إيبولا من خلال توفير الأغذية والخدمات اللوجستية.

ولمهندسينا أهمية بالغة في الاستجابة للطوارئ. ولتقليل أثر الرياح الموسمية على لاجئي الروهينغا في **بنغلاديش**، أنشأت الفرق الهندسية أرضا آمنة ومستوية في مخيم كوتوبالونغ، حيث يقدم **البرنامج** المساعدة الغذائية والنقدية لآلاف المقيمين في المخيم.

ويتطلب العدد المتزايد بسرعة من الصدمات المناخية استجابات سريعة وحاسمة. وعندما اجتاحت الفيضانات السودان في يوليو/تموز 2020، قمنا بتوسيع نطاق المساعدة الغذائية الطارئة للوصول إلى ما يقرب من 160 ألف شخص في جميع أنحاء البلد.

وبصفتنا الوكالة القائدة لمجموعة اللوجستيات ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، نقوم بتنسيق الاستجابات لحالات الطوارئ الواسعة النطاق لصالح المجتمع الإنساني الأوسع نطاقا. كما نشارك في قيادة مجموعة الأمن الغذائي.

وتقدم دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية التي يديرها البرنامج خدماتها لأكثر من 300 وجهة حول العالم. ونحن ندير أيضا مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية، وهو شبكة عالمية من المراكز التي تشتري وتخزن وتنقل بسرعة إمدادات الطوارئ لصالح المجتمع الإنساني.

وثبت أن الدعم اللوجستي الذي يقدمه البرنامج أساسي خلال فترة تفشي جائحة كوفيد-19 من حيث ضمان وصول الموظفين والإمدادات من **البرنامج** والمنظمات الشريكة إلى المناطق التي لم تكن فيها رحلات جوية تجارية متاحة، مما مكّن العاملين الإنسانيين من البقاء وتقديم المساعدة.

كما أن عملنا في مجال الطوارئ استباقي حيث نسعى لتعويض الأثر المحتمل للكوارث. ففي منطقة الساحل الأفريقي، حيث تؤدي التحديات الاقتصادية وتقلب المناخ والمقاتلين المسلحين إلى خلق بيئة غير مستقرة للغاية، عمل **البرنامج** مع المجتمعات المحلية والشركاء لحصاد المياه للري وإصلاح الأراضي المتدهورة. وعززنا أيضا تحسين الخدمات الصحية والتعليمية وقمنا بدعم سبل العيش من خلال تدابير مثل التدريب على المهارات. ويمكن أن تكون الإجراءات الوقائية فعالة للغاية من حيث التكلفة. وعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي كل دولار أمريكي يتم استثماره في إدارة مخاطر المناخ والحد من مخاطر الكوارث إلى توفير نحو 3 دولارات أمريكية من خلال الحد من الحاجة إلى الاستجابة الإنسانية.

المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة

بالإضافة إلى التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، حيث يتم توريد مكونات الوجبات المدرسية محليا، تشمل برامجنا المتعلقة بأصحاب الحيازات الصغيرة "تحالف من المزرعة إلى السوق" الذي يربط المزارعين بالأسواق ويساعدهم على تنويع محاصيلهم، وتقليل خسائر ما بعد الحصاد وزيادة إمكاناتهم التجارية. وتُكمل هذه البرامج الدعم المستمر، بما في ذلك المساعدة الغذائية والتدريب والمشروعات التي تهدف إلى استعادة الأراضي وإصلاح الطرق مقابل النقد والتدريب. وبالنظر إلى الدور الرئيسي للمرأة الريفية في التنمية المستدامة، يوفر **البرنامج** للمزارعات أصحاب الحيازات الصغيرة التدريب على الممارسات الزراعية المراعية للمناخ وإدارة خسائر ما بعد الحصاد. وتم تثقيف المزارعين بشأن الاستخدام غير الملائم للأسمدة الكيميائية، وتشجيعهم على زراعة المزيد من الأشجار، واستخدام كميات أقل من المواد البلاستيكية.

الابتكار والتحول الرقمي

يتمتع **البرنامج** بسجل حافل في مجال الابتكار وبناء منصات رقمية عملية قائمة على الاحتياجات للمساعدة في القضاء على الجوع. ونحن نقيم شراكات مع شركات التكنولوجيا ورواد الأعمال والمنظمات غير الحكومية وغيرهم لتقديم أساليب مبتكرة للعمليات الميدانية - بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي. وفي الأردن، يستخدم **البرنامج** تكنولوجيا سلاسل الكتل لتحويل النقد إلى أكثر من 000 100 لاجئ سوري، مما يُمكّنهم من شراء مواد البقالة من خلال التحقق من هوياتهم الرقمية بواسطة مسح بصمة العين. وفي **تشاد** التي ضربها الجفاف، وسّع **البرنامج** نطاق نظام الزراعة المائية الذي يسمح للاجئين بزراعة الأعلاف الطازجة لماشيتهم بدون تربة وباستخدام قليل من المياه. وتساعدنا تكنولوجيا الهواتف المتنقلة في تحليل البيانات المتعلقة بالاحتياجات التغذوية للأسر في المناطق النائية والتي يصعب الوصول إليها من **اليمن إلى بابوا غينيا الجديدة**. ويمكن أيضا أن ننشر طائرات مسيرة لإجراء تقييمات سريعة ومفصلة في غضون دقائق من وقوع الكارثة.

أكثر من 19 500 موظف حول العالم

تحرك 5 600 شاحنة و30 سفينة و100 طائرة كل يوم

تم جمع 8 مليارات دولار أمريكي في عام 2019 من خلال تمويل طوعي بنسبة 100 في المائة

97 مليون مستفيد من خلال عمليات في 88 بلدا

54 في المائة من الأشخاص الذين يتلقون المساعدة مباشرة من خلال الأغذية والنقد والقسائم هم من النساء والبنات

17.3 مليون طفل يتلقون وجبات مدرسية في 59 بلدا

شراء 2.3 مليار دولار أمريكي من الأغذية، بما في ذلك 37 مليون دولار أمريكي من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة

تقديم 2.1 مليار دولار أمريكي في شكل تحويلات نقدية

World Food Programme
Via Cesare Giulio Viola 68/70,
00148 Rome, Italy - T +39 06 65131
wfp.org

صورة صفحة الغلاف: البرنامج/Georgina Goodwin
صورة الصفحة 2: البرنامج/Georgina Goodwin
صورة الصفحة 2: البرنامج/Georgina Goodwin
صورة الصفحة 2: البرنامج/محمد عوض